{ شمم } ( س ) في صفته صلى اللّه عليه وسلم [ يَحْسِبُه مَن لم يتَأمَلْه أشَمَّ ] الشَّمَم : ارتفاعُ قَصَبة الأنف واسْتَواء أعلاها وإشْرَاف الأرْنَبة قليلا .

ومنه قصيد كعب : .

- شُمٌّ العَرَانينِ أبْطالٌ لَبُوسُهُمُ .

شُمٌّ جَمعُ أشَمَّ والعَرَانِين : الأنُوف وهو كنايةٌ عن الرِّفعةِ والعُلُوّ وشَرَفِ الأنفُسِ . ومنه قولهم للمتَكَبِّر المُتَعالي : شَمَخَ بأنفه .

( ه ) وفي حديث علي حين أراد أن يبرُزَ لعمر بن عبد وُدٍّ [ قال : أخرُج إليه فأُشامَّهُ قبل اللّقاء ] أي أخْتَبِرهُ وأنظرُ ما عنده . يقال شامَمْتُ فُلانا إذا قارَبْتَه وتعَرَّفْت ما عنْدَه بالاخْتِبار والكَشْفِ وهي مُفاعَلة من الشمّش كأنَّك تَشُمُّ ما عندَه ويَشُمُّ ما عندك لتَعْمَلا بمقتضى ذلك .

- ومنه قولهم [ شامَمْناهُم ثم ناوَشْناهم ] .

( ه ) وفي حديث أمّ عطية [ أشِمِّى ولا تَنْهكِي ] شَبَّه القَطْع اليَسِير بإشْمامِ الرَّائحةِ والنَّهْكَ بالمُبالَغةِ فيه : أي اقْطَعِي بعضَ النَّواةِ ولا تَسْتَأصِلِيها